مستبشر يضحك سروراً، فقال له الناس: أضحك الله سنّك يا رسول الله وزادك سروراً، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنّه ليس من يوم ولا ليلة إلاّ ولي فيهما تحفةٌ من الله، ألا وإنّ ربّي أتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى، إنّ جبرئيل أتاني، فأقرأني من ربّي السلام، وقال: يا محمّد، إنّ الله اختار من بني هاشم سبعةً، لم يخلق مثلهم في من مضى، ولا يخلق مثلهم في من بقي: أنت يا رسول الله سيّد النبيّين، وعليٌّ بن أبي طالب وصيّك سيّد الوصيّين، والحسن والحسين سبطاك سيد الأسباط، وحمزة عمّك سيّد الشهداء، وجعفر ابن عمّك الطيّار في الجنّة، يطير مع الملائكة حيث يشاء، ومنكم القائم يصلّي عيسى بن مريم خلفه إذا أهبطه الله إلى الأرض من ذرّيّة عليٍّ وفاطمة من ولد الحسين (عليه السلام) »[421]. 2187 ـ الصادق (عليه السلام) أنّه قال: «كفّارة الضحك أن يقول: اللّهمّ لا تمقتني»[422]. 2188 ـ عليٍّ (عليه السلام) أنّه قال في وصف المتّقين: «... إن صَمَتَ لم يغمّه صمته، وإن ضحك لم يعل صوته...»[423]. 2189 ـ وعنه (عليه السلام) قال: «... وأسمعوا دعوة الموت آذانكم قبل أن يُدعى بكم، إنّ الزاهدين في الدنيا تبكي قلوبهم وإن ضحكوا، ويشتدّ حزنهم وإن فرحوا»[424]. 2190 ـ وعنه (عليه السلام) أنّه كتب في وصيّته لنجله الحسن (عليه السلام): «إيّاك أن تذكر من الكلام ما يكون مضحكاً، وإن حكيت ذلك عن غيرك»[425]. 2191 ـ معمّر بن خلاّد، قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: «إنّ لله عباداً في الأرض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة، ومن أدخل على مؤمن سروراً،